

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث حَفْرٍ زَمَزَمَ " فَغَارَ سَهْمٌ □□ ذِي الرَّقِيبِ " وهو من السَّهْمِ هَامٍ التي لها نَصِيبٌ وهي سبعةٌ قال في المجمل : الرَّقِيبُ : السَّهْمُ الثَّالِثُ من السَّبْعَةِ التي لها أَنْصِبَاءُ وذكر شيخنا C : فِدَاحُ المَيْسِرِ عَشْرَةٌ سَبْعَةٌ منها لها أَنْصِبَاءُ ولها ثلاثة إنما جَعَلُوا لها للتكثير فَقَطُّ وِلاَ أَنْصِبَاءَ لها فَذَوَاتُ الأَنْصِبَاءِ أَوْ لَهَا : الفَذُّ وفيه فُرُضَةٌ وَاحِدَةٌ وله نَصِيبٌ وَاحِدٌ والثاني التَّوْأَمُ وفيه فُرُضَتَانِ وله نَصِيبَانِ والرَّقِيبُ وفيه ثَلَاثُ فُرُضٍ وله ثَلَاثَةٌ أَنْصِبَاءَ والحِلْسُ وفيه أَرْبَعُ فُرُضٍ ثُمَّ النَّفِيسُ وفيه خَمْسُ فُرُضٍ ثم المُسْبِلُ وفيه سِتُّ فُرُضٍ ثم المُعْلَى وهو أَعْلَاهَا وفيه سَبْعُ فُرُضٍ وله سَبْعَةٌ أَنْصِبَاءَ . وَأَمَّا التي لاسَهْمٍ لَهَا : السَّفِيحُ والمَنْحِيحُ والوَعْدُ وَأَنْشَدْنَا شيخنا قال : أَنْشَدْنَا أَبُو عَبْدِ □□ محمد بن الشاذلي " أَثْنَاءَ قِرَاءَةِ المَقَامَاتِ الحَرِيرِيَّةِ : .
 إِذَا قَسَمَ الهَوَى أَعْشَارَ قَلْبِي ... فَسَهْمًا كِ المَعْلَى والرَّقِيبُ وفيه تَوْرِيَّةٌ غَرِيْبَةٌ في التعبير بالسَّهْمَيْنِ وَأَرَادَ بهما عَيْنَيْهَا والمُعْلَى له سبعةٌ أَنْصِبَاءَ والرَّقِيبُ له ثَلَاثَةٌ فلم يَبْقَ له من قَلْبِهِ شيءٌ بل اسْتَوَلَى عليه السَّهْمَانِ .
 والرَّقِيبُ : نَجْمٌ مِنْ نُجُومِ المَطَرِ يُرَاقِبُ نَجْمًا آخَرَ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلقَيْسِ وَقِ رَقِيبُ الثُّرَيَّا تَشْبِهُ [هَاً بِرَقِيبِ المَيْسِرِ ولذلك قال أَبُو ذُؤَيْبٍ : .
 فَوَرَدَنَ والعَيْسُوقُ مَقْعَدُ رَابِعٍ ... الضُّرْبَاءِ خَلْفَ النُّجْمِ لَ يَتَتَلَّعُ والرَّقِيبُ : فَرَسُ الزُّبَيْرِ قَانِ ابْنِ بَدْرِ كَأَنَّهُ كَانَ يُرَاقِبُ الخَيْلَ أَنْ تَسْبِقَهُ .
 والرَّقِيبُ : ابْنُ العَمِّ .
 والرَّقِيبُ : ضَرْبٌ مِنَ الحَيَّاتِ كَأَنَّهُ يُرَقِّبُ مَنْ يَعْصُ أَضْوَحِيَّةٌ خَبِيْثَةٌ رَقِيبَاتٌ وَرُقُوبٌ بَضَمٌ تَتَيْنِ كَذَا في التهذيب .
 والرَّقِيبُ : خَلْفُ الرَّجُلِ مِنْ وِلْدَانِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : نِعْمَ الرَّقِيبُ أَنْتَ لِأَبِيكَ وَسَلَفِكَ أَي نِعْمَ الخَلْفُ لِأَنَّهُ كالدَّ بَرَانِ لِلثُّرَيَّا .

ومن المجاز : الرَّقِيبُ : النجمُ الذي في المشرقِ يُراقِبُ الغاربَ أوْ
مَنَازِلُ القَمَرِ كُلُّهُ وَاحِدٌ مِنْهَا رَقِيبٌ لِصَاحِبِهِ كَمَا طَلَعَ
مِنْهَا وَاحِدٌ سَقَطَ آخِرُ مَثَلُ الثُّرَيَّا رَقِيبُهَا الْإِكْلِيلُ إِذْ طَلَعَتْ
الثُّرَيَّا عِشَاءً غَابَ الْإِكْلِيلُ وَإِذَا طَلَعَ الْإِكْلِيلُ عِشَاءً غَابَتْ
الثُّرَيَّا وَرَقِيبُ النَّجْمِ الَّذِي يَغِيبُ بِطُلُوعِهِ وَأَنْشُدُ الْفَرَّاءُ :
" أَحَقَّ مَا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًا بْثَيِّنَةٍ أَوْ يَلْقَى الثُّرَيَّا
رَقِيبُهَا قَالَ الْمُنْذِرِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ : الْإِكْلِيلُ
رَأْسُ الْعَقْرَبِ وَيُقَالُ : إِنَّ رَقِيبَ الثُّرَيَّا مِنَ الْأَزْوَاءِ : الْإِكْلِيلُ
لَأَنَّه لَا يَطْلُعُ أَبَدًا حَتَّى تَغِيبَ كَمَا أَنَّ الْغَفَرَ رَقِيبُ الشَّرَطَيْنِ
وَالزُّبَانَانِ : رَقِيبُ الْبُطَيْنِ وَالشَّوَلَةُ رَقِيبُ الْهَقْعَةِ وَالنَّعَائِمُ :
رَقِيبُ الْهَنْعَةِ وَالْبَلَدَةُ رَقِيبُ الذُّرَاعِ وَلَا يَطْلُعُ أَحَدُهُمَا أَبَدًا
إِلَّا بِسُقُوطِ صَاحِبِهِ وَغَيْبِ بُوْبَتِهِ فَلَا يَلْقَى أَحَدُهُمَا أَبَدًا إِلَّا
بِسُقُوطِ صَاحِبِهِ وَغَيْبِ بُوْبَتِهِ فَلَا يَلْقَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ .
وَرَقِيبُهُ يَرْقُوبُهُ رَقِيبَةٌ وَرَقِيبَانَا بِيَكْسَرِهِمَا وَرُقُوبًا بِالضَّمِّ
وَرَقَابَةٌ وَرُقُوبًا وَرَقِيبَةٌ بِفَتْحِهِنَّ : رَصَدَهُ وَانْتَهَظَرَهُ كَتَرَقَّيْبَهُ
وَارْتَقَيْبَهُ وَالتَّرَقُّبُ : الْانْتِظَارُ وَكَذَلِكَ الْارْتِقَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَلَمْ تَرَ قُوبًا قَوْلِي " مَعْنَاهُ لَمْ تَنْتَظِرْهُ وَالتَّرَقُّبُ : تَوَقُّعُ شَيْءٍ
وَتَنْظُرُهُ .
وَرَقَبَ الشَّيْءَ يَرْقُوبُهُ : حَرَسَهُ كَرَأَقَيْبَهُ مُرَأَقِيبَةً وَرَقَابًا قَالَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدُ :
" يُرَاقِبُ النَّجْمَ رَقَابَ الْحُوتِ